

متن الشافية - 86 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين رب اشرح لي صدري ويسري لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد - 00:00:00

اما بعد فما زال الكلام متصلا بشرح معاني فعل هو الباب الثاني من ابواب الفعل الثلاثي المجرد مضى في اللقاء الماضي طرح جزء من معانيه واليوم باذن الله تعالى وحوله وتوفيقه نستكمل - 00:00:31

هذا المعاني قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه وتجيء اللالوان والعيوب والحلى كلها اي كل اللالوان وكل العيوب وكل الحلى عليه. اي على هذا البناء على بناء - 00:01:00

قال المصنف ابن الحاجب في شرحه قال يعني ان كل ما كان من اللالوان والعيوب والحلى يأتي بكسر العين فعل ولا يريد اي ابن الحاجب لا يريد ان مختص بهذه - 00:01:28

المعاني الثلاثة بحيث غير الكسر يأخذ غيرها والكسر يعني فعل يأخذ هذه اللالوان اذا لا يقصد بقوله تجيء اللالوان والعيوب والحلى كلها عليه تأكيد للالوان والعيوب والحلى لا ايقصد - 00:02:03

ان غير ذي الكسر يأتي عليها وذو الكسر هو المختص بها قال اليزيدي رحمة الله قوله وتجيء اللالوان والعيوب والحلى عليه يريد انها مختصة اي هذه اللالوان والعيوب والحلى كل ما دل على لون او عيب او حلية - 00:02:29

مختص بفعل ونقل غير واحد من الائمة عن الكسائي ان الكسائي قال كل ما جاء النعت منه النعت الوصف الصفة المشبهة على وزن افعل للمذكر وعلى وزن فعلاء للمؤنث ففعله المجرد يأتي على فعل يفعله من باب علم يعلم نحو سود - 00:03:05

فيسود فهو اسود وهي سوداء. وبني جي يبلج فهو ابلج وهي بلجاء وكملا يكحل فهو اكحل وهي كحلاء وعميا يعمى فهو اعمى وهي عماء وصم يصم فهو اصم. والاصل اصم وهي صماء الى اخره - 00:03:40

وعلى هذا القياسي تقيس غير ما سمعته من معاني ما دل على لون او دل على عيب او دل على حلية ما المقصود دل على عيب او دل على حلية - 00:04:09

الذى يدل على عيب المقصود العيب الخلقي بفتح الخاء الراجع الى الخلقة الى الهيكل الى الجسد يعني العيب الظاهر المحسوس وليس المقصود العيب في الاخلاق كاللقمي والحدق والحسد الى والخسدة والنذالة الى اخره - 00:04:28

هذا هو المقصود بالعيوب. واما الحلية فعكس العيب. يعني كل ما دل على صفة ايضا خلقية مادية ظاهرة راجعة الى الهيكل الى جسد وليس الى الاخلاق كالكرم كالاخلاق الذي هو الكرم الشجاعة - 00:04:57

الاقدام المروءة النخوة الى اخره نعم اشترط الرضي ليف اللالوان والعيوب والحلى التي تأتي على افعل للواحد المذكر والوصف افعل للواحد المذكر وفعلاء للواحدة المؤنثة والتي مجردها من باب علم - 00:05:22

فليعلم اشترط الرضي الا يكون الفعل مما لامه ياء مما لامه ياء نعم اه هذه المسألة التي اشترطها الرضي ليس الان ووقتها سيأتي وقتها بعد قليل باذن الله تعالى لعلي اذكر هذا الشرط الذي ذكره الرضي الان. اتركه الى ما بعد - 00:05:47

ما سر مجئي هذه المعاني اللالوان والعيوب والحلى على وزن فعل ما سر اختصاصها بفاعل وليس المقصود ما سر اختصاص فعل بها؟ لأن فعل يأتي على هذه المعاني ويأتي على غيرها على غيرها كسمع - 00:06:33

صريحة حزينة شعبة ظمنة غريثة فهذه وليس لونا ولا عبيا حسيا ولا حلية حسية اذا اللالوان والعيوب والحلية تختص بفاعلة من

غير عكس من غير ان نقول ان فعل لا يأتي الا على هذه المعاني - 00:06:58

ففعل يأتي على هذه المعاني ويأتي على غيرها. اما هذه المعاني فليست الا من باب فعيلة لو سألت ما سر مجيء هذه المعاني التي هي الالوان والعيوب الحسية الظاهرة الهيكلية المادية والحلى الظاهرة الراجعة الى الجسد الى الخلقة - 00:07:23

وليس الى الاخلاق ما سر اختصاصها بذنة فعل الجواب اجتهد التصريفيون في بيان هذا ومن جملة ما قالوه قالوا ان فعل بكسر العين لما كان وسطا من حيث الناحية اللفظية من حيث الثقل والخفة لما ومن حيث كثرة الاستعمال - 00:07:50

لما كان وسطا بين فعل بفتح العين وفعل بالفتح هو الاخف لخفة الفتحة وبين فعل بضم العين الذي هو الاثقل لما هو اثقل لثقل الضمة وكانت لما كان فعل آآ فعل وسطا بين فعل وبين فاعل - 00:08:18

معلومات ان فعل بضم العين يختص من جملة ما يختص به بالدلالة على كل فعل معناه راجع الى الغريزة الى الطبع الذي لا يتبدل ولا يتغير والغريزة التي هي كالطبع اذا راجع الى الطبع والغريزة او ما هو كالطبع والغريزة - 00:08:47

اذا فعل يختص بالدلالة على من حيث المعنى على ما كان طبعا وغريزة او كالطبع والغريزة. وفعل هو الاثقل وفعله هو الاخف واما فعل فلما كان وسطا بينهما وكانت هذه المعاني التي هي الالوان والعيوب والحلى وسطا ايضا بين المعاني التي - 00:09:18

دلوا عليها فعل والمعاني التي تدل عليها فعول. لان الالوان والعيوب والحلى ليس طبعا ولا غريزة ولكنها تلحق بما هو طبع او غريزة يعني هي كالطبع وكالغريزة. لما كانت اقرب - 00:09:48

الى فعل من حيث ووجه المشابهة ان الالوان والعيوب والحلى كالطبع والغريزة والطبع والغريزة مختص به فعل جعلوا فاعل لانه ليس

للطبع والغريزة جعله وسطا. حتى يكون وسط يجب ان يأخذ الحركة الوسط التي هي الكسرة التي هي وسط ما بين الفتحة في باب فعل والضمة - 00:10:12

في باب فعولة قال رضي رحمه الله تعالى والاحسن الى واحسن اليه والاغلب هنا اريد ان ننتبه الى لفظ ابن الحاجب ابن الحاجب قال والالوان تجيء الالوان والعيوب والحلى كل - 00:10:43

كلها كلها بالتنصيص على الكلية عليه اي على وزن فاعلة اما الرضي فقال الاغلب ما قال الكل قال الرضي الاغلب في الالوان افعل لا وافعال نحو زراق. واخضر عفوا الاغلبية هنا من جهة اخرى قال الاغلب في الوزن يقصد - 00:11:06

الاغلب في الالوان ان تأتي على افعل وافعال. ما الذي يقصده الرضي؟ يقصد الاغلب وفيما دل على لون ان يأتي على زنة المزيد افعلا او على زنة المزيد افعال لا ان يأتي لا ان يستعمل بالمجرد سود حمير صفير الى اخره. يعني الاغلب ان اردت الدلالة - 00:11:40

على لون او او عيب او حلية ان تأتي به بالمزيد على زنة افعلا او على زنة افعل مرة ثانية نرجع الى الاغلب الاغلب يعني ليس الواجب يعني قد تستعمل الالوان والعيوب والحلى بصيغة فاعلة - 00:12:10

المجرد لكن الاكثر ان اردت الدلالة على معنى من هذه الثلاثة ان تستعمل افعل لا او ثم قال الرضي ولا يجيء من هذه الالوان يقصد والعيوب ايضا من هذه الالوان والعيوب والحلى فعل - 00:12:33

ولا يجيء فاعولا بمفرده سيأتي ان فاعل قد يشترك مع فاعلة سيأتي هذا لاحقا وقال الرضي ايضا وفعل في هذه المعاني الالوان العيوب الحل في هذه المعاني كلها لازم لا يكون متعديا - 00:12:55

اريد ان اذكر مرة ثانية بما يتعلق بالتعدي واللزوم في فعل وفعولة اما فعل فلا يكون الا لازما واما فعل فاغلبه الاغلب يقابلها القليل او الاقل من القليل الاغلب - 00:13:30

يقابلها اقل من القليل فعل الاغلب فيه لازم فعل اللزوم والتعدي فيه كثieran جدا التعدي واللزوم كثieran جدا تقريبا متساويان الا ان التعدي اكثربقليل جدا من اللزوم يعني ما نقول اكثره متعد او اغلبه متعد. الصحيح في فعله يقال التعدي واللزوم فيه كثيرا - 00:13:56

جدا الا ان التعدي اكثربقليل من اللزوم اذا قال الرضي فعل في هذه المعاني المذكورة كلها يعني الالوان والعيوب والحلى لازم. ليس هناك ما يدل على لون او عيب او حلية وهو متعد. لماذا لا تكون هذه الازمة - 00:14:31

قال لان هذه المعاني اي اللوان والعيوب والحلى لا تتعلق بغير من قامت به لا تتعلق بغير من قامت به يعني لا تحتاج الى محل لتقع عليه، بل هي ملزمة لمن قامت به. ازرق الشيء الازرق حل في - 00:14:57

فاعل الازرق لا تتعداه الى غيره اعورت عين فلان العورار وقع في العين ولا يتعدى العين الى غيرها قال الساكن ان قلت قوله تجىء اللوان يفيد العموم العموم المستفاد من - 00:15:26

اللوان يعني من الالف واللام ان قلت ان قوله وتجىء اللوان والعيوب والحلى كلها بصيغة الالف واللام مع التأكيد بي كلها يفيد العموم للالف واللام في الجمع الجمع الذي اللوان العيوب الحل. اذ هو قاعدة - 00:15:56

للاستغرار والتأكيد وكذا الاختصاص وقد تقدم ما ينافي العموم والكلية ما ينافيه من قوله يكثر فيه العلل والاحزان يكثر فيه يعني في فعل العلل والاحزان فان الكثرة فيه لا تقتضي الاختصاص - 00:16:22

محاصله ان المعاني المذكورة تختص بفعل بالكسر على تقدير عدم اختصاص الكسر بها يعني ايه الكسر ليس مختصا بفاعل آذو الكسر لا يختص باللوان والعيوب والحلى بل قد يأتي على غيرها. قال وفساده لا يخفى على البصير على المتأمل - 00:16:45

ان قلت هكذا ان قوله تجىء اللوان والعيوب والحلى يفيد العموم للالف واللام في الجمع اذ هو قاعدة للاستغرار والتأكيد وكذا الاختصاص وقد تقدم ما ينافيه من قوله قبل هذا ويكثر - 00:17:15

فيه اي في فعل العلل والاحزان واصداتها فان الكثرة فيه لا تقتضي الاختصاص محاصله ما زال الكرام للمعترض ان المعاني المذكورة تختص بفاعل بالكسر على تقدير عموم اختصاصها به وفساد هذا المعنى لا يخفى على البصير - 00:17:36

قلت في الجواب عن مثل هذا الایراد والاعتراض ان اللوان والعيوب غير العلل والاحزان. فلا اشكال حينئذ فيه نظر ما ذا الكلام للساكنين؟ يعني اذا اجبت بمثل هذا الجواب كان في جوابك نظر لان - 00:17:57

نحو مرض من عيوب البدن عجيبة ونحو حزن من عيوب النفس كحمق فبقي الاشكال هذا الجواب ايضا فيه نظر لانه يدل على المناقضة الصريحة لان كلامه اولا يدل على الاختصاص وعدم الاشتراك - 00:18:19

وثانيا على الاشتراك وعدم الاختصاص وفساده على هذا التوجيه لا يخفى قوله قول ابن الحاجب والحلى الحل مفرد حلية والحلية الخلقة والصورة والصفة ولها معنى اخر سيناتي بعد قليل الجمع حلا - 00:18:41

كسرة وكسر قرية وقرب قطة وقطط هرة وهرر حلية وحلا فعل وحلا ايضا الاصل الكسر ودخل عليه الضم ايضا. اذا يقال حلا وحل بضم الحال والاكثر والافصح الكسر تماما كما قالوا حلية هذا للتمثيل والتنظير. حلية معتل اللام بالياء. مكسور الاول المفرد فعله - 00:19:17

ومثله حلية ايضا فعلا محتل اللام بالياء. قالوا حلية وحلل وحلل ولحية ولحى ولحى وجزية وجزا وجزا قال في التاج ولا رابع لها والصحيح لها رابع واكثر من رابع لانهم قالوا دمية - 00:19:55

عفوا قالوا ميدية والمدية السكين ميديا تون وميمو ميديا مثلا ميدية ومودية ومدية وكل حركة من هذه الثلاثة توجيه قالوا ميدية ومدن ومدن اما قولهم لا رابع له ان اعترضت بمثل ميدية يقال لعل مدن هي جمع مدية بالضم ومد - 00:20:25

جمع مدية فيكون لا رابع لهذه الثلاثة والحلى ايضا قلت الخلقة والصورة والصفة والحلية ايضا العلامة الظاهرة ظاهرة ظاهرة للعيون يعني تراها العين في اعضاء الحيوان او الانسان سواء - 00:20:57

يعني كل ما هي صفة ظاهرة ان كانت زينة فهي حلية وان لم تكن زينة كالصلع والقرع والعرج والعمى والصمم والبكم فهي عيب وبعدهم يجعل الحلية دلت على مستحسن او على مستتبخ يقال حلية. يعني كل علامة ظاهرة - 00:21:27

سنة او غير حسنة فهي حلية وبعدهم قال ان كانت حسنة فهي حلية ان لم تكن فهي وصلت الى قوله وقد جاء ادوما وسمرا وعدوا فو وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم - 00:21:53

بمعنى قال وتجىء اللوان والعيوب والحلى كلها عليه اي على بناء فاعلة فكي لا تتعرض عليه مثل ادومة وسامورا وعدو فو حموقا وخارقا الى اخره. هذه الوان وعيوب وحلى لكي لا تتعرض بمثل هذه الالفاظ يقال الاصل في كل لون او عيب او حلية ان تكون على

وسمعت ضم في بعضها من غير عكس يعني ليس كل ما جاء على فاعولة ليس كل ما جاء على فاعلة جاء على فعل في نفس الوقت مما هو لون او عيب او حلية - 00:22:57

اما كل ما جاء على فاعلة مما هو لون او عيب او حلية فالاصل فيه فاعلة وقد جاء على فعل ما هو في ادوما؟ الاصل ادمة وسمع اديمة وادمة والادمة لون - 00:23:19

والسمرا الاصل سمرة وقد سمع سميحة وسامرة. والسمرة لون وعجف وسمع عجف وحمق وسمع حمق وخرق وسمع خرقا الى اخره ساشرح بعد قليل معاني عجيبة حمقى الى عجف حمقى الى اخره - 00:23:35

اذا قوله قد جاء قد هنا تفيد التقليل اي هناك افعال قليلة سمع فيها الضم والكسر والاصل هو الكسر وقوله وقد جاء كالاستثناء من قوله وتجيء الالوان والعيوب والحلى كلها اوكت كالاستدراك او - 00:23:59

تفريعي على قوله وتجيء الالوان والعيوب والحلى كلها عليه المفهوم من عبارات الشرح شراح الشافية ان المصنفة بقوله قد جاء وبهذه الامثلة التي ذكرها ادوما سمر الى اخره لا يريد حصر ما جاء - 00:24:23

بكسر العين وبضمها معا في هذه الامثلة بالذات بل اراد الاشارة الى ان فاعول دخل على فعل فسمع فعل وفعل في بعض الافعال دالا على لون وعيب وحلية لماذا المصنف لا يريد الحشر؟ - 00:24:50

لان عددا غير قليل جاء بالإضافة الى هذه التي ذكرها. وهذا العدد غير القليل ما غاب عن عن ابن الحاجب ابن الحاجب يعلم فابن الحاجب اراد التمثيل المجرد وما اراد الحسرة - 00:25:15

ولان غير المصنف كذلك ذكر مزيدا من الامثلة لها اذا يريد المصنف ان يقول ان كل ما كان من الصفات والمعاني المذكورة الالوان والعيوب والحلى يأتي الماضي منها على فاعلة وقد يشاركه فيها فعل. ولا يريد ان الكسر مختص - 00:25:31

بها اذا مرة ثانية قوله وادم وسمرا. ادم وادم وسمرا وعجف وعجف وخرق وخرق عجفة معاني هذه الالفاظ التي ذكرها هادي ما وسميرة ومثله ادوما وسامورا من الالوان واما عجفة فمن عيوب البدن - 00:26:01

اذا عيب بدني والعجف هو الهزال وحمق وخرق وعجم ومثله حمق خرق عجم من عيوب النفس الاحمق والاخرق هناك فرق بينهما ولكنهما يتشاركان ايضا آآ واما راعينا فقالوا من الحل - 00:26:32

يعني صفة ليست لازمة كالقصر والطول وراعينا من الحل فالرعونة الحمق بالرأي والاسترخاء في البدن وفي الرأي جاء عن ابي عمرو ابن العلاء انه قال يقال ادم وادم وسمرا وسمرا - 00:27:05

اذا ذكر هذين الفعلين ووافقه الفراء بنقل ادم وادم وسميرة وسامرة وزاد الفراء على هذين مجموعة من الافعال وهي حمة وحمة وخرقة وخرقة. والاخرق هو الاحمق ويقال الاخرق الذي لا يستعمل الرفق في اموره لا يتصرف برفق - 00:27:34

في الاعمال وفي الرأي ايضا او الاحمق الاخرق الذي لا يحسن صنعة لا يحسن صنعة شيء ما وزاد الاصمعي فوق الاثنين الذين ذكرهما ابو عمرو وبين آآ وفوق الاثنين الذين زادهما - 00:27:59

زادهما الفراء زاد الفراء حمما وخرق اذا ذكر الاصمعي خامسا وسادسا وسابعا واكثر من ذلك. وثامنا. زاد الاصمعي عدم الرجل. اذا كان لا يفصح عن مراده وعجز كذلك. وراعنا وراعنا والارعن هو الاحمق - 00:28:21

اذا كان احمق فهو ارعن الاهوج في منطقه فان هذه الافعال الستة جاءت عن الفراء بالكسر والضم. وقد مر ان ابا عمرو شاركه في نقل الوجهين في ادوما وسامرا. وان الاصمعي شاركه في نقل الوجهين كذلك في - 00:28:47

عادوا ما ورعونا وذكر ابن السكبيت صاحب اصلاح المنطق ذكر ابن السكبيتي والفارابي في ديوان الادب ذكر ابن السكبيت في اصلاح المنطق والفارابي في ديوان الادب ديوان الادب معجم للاوزان - 00:29:09

يعني ليس معدما للغة كالصلاح والتاج واللسان والجمهرة. معظم ابنية واوزان اذا ذكر ابن السكبيت في اصلاح المنطق والفارابي في ديوان الادب ان الكسائية استثنى من تلك القاعدة التي نقلنا عنه وهي وهي قوله كل ما جاء - 00:29:38

آآل النعت منه على افعال المذكر وفعل الممؤنث ففعله يأتي على فاعل يفعل ستة افعال استثنى ستة افعال تأتي بالكسر والضم على خلاف القاعدة هي سامورا ادوما رعننا عجوفا وحمر وخرق - [00:30:02](#)

وقد ذكر فيها الفراء وابو عمرو وجهين وعلى هذا الاخير اعتمد المصنف فذكر الوجهين معا والفرق بين الضم والكسر هذه الافعال ان من كسر العين ذهب بها الى انها في معنى العلل والاحزان - [00:30:30](#)

والامراض واضضى بهما يعني من جملة الاعراض. وقد مر في اللقاء الماضي انه يقال الاعراض وما يلحق بها وجعلوا مما يلحق بالاعراض الادواء ما دل على داء او ضده او حزن او ضده - [00:30:54](#)

اذا الفرق بين الضم والكسر يعني من قال فعل ما التوجيه؟ ومن قال فعل ما التوجيه ان من كسر العين ذهب بها الى انها في معنى العلل والاعراء والامراض العارضة للابدان - [00:31:21](#)

ومن ضم بها ومن ضم العين فعل فقد ذهب بها الى انها في الامر من يعني من المعاني الخلقية والطبائع الجبلية وكل ما دل على معنى خلقي بمعنى وفي الخلق يراجع الى البدن الى الهيكل وليس الى - [00:31:38](#)

اموري المعنوية والى الطبائع الجبلية فباهه فاعولة ومما جاء اقول مما جاء بالكسر والضم بالإضافة الى ما ذكره المصنف صهب الشعر وصهب تهبة وصهب احمر ظاهره وباطنه اسود - [00:32:01](#)

حکاہ ابن القطاع ابن القطاع حکاہ قولي حکاہ ابن القطاعي يحتمل امرين انه حکاہ في كتابه الافعال قال والافعال لابن القطاع معجم له خاص بالافعال مطبوع في عدة مجلدات - [00:32:26](#)

او حکاہ في كتابه المعنون بابنية الاسماء والافعال والمصادر. وهو ايضا في مجلد واحد كبير مطبوع محقق وحکي سيبايهي شهب الدابة او شهبت الدابة وشهبت. اذا خالط بياض سعرها سواد - [00:32:45](#)

وكھب الشیء وكھب کھبة. قال ابو عمرو الكھبة لون ليس بخالص في الحمرة يعني حمرة ولكنها ليست خالصة. مشوبة بشيء من الصفرة او الخضرة او السواد او او الزرقة الى اخره - [00:33:08](#)

وحكى ابن فارس في المجمل كتاب له بعنوان المجمل وله كتاب اخر بعنوان معجم مقاييس اتى في المجمل ان الكھبة في الابل غبرة سوادا وقالوا ايضا خطب اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حمرة في كدرة كلون القماري - [00:33:29](#)

وحشى اذا صهب وصهب وشهب وشهب وكھب وكھب نعم هذا من جملة ما جاء بالضم والكسر والاصل الكسر فيما كان لونا او عيما او حلية كيف جاء الضم من ضم ذهب بها الى انها من الاعراض الملحة - [00:34:05](#)

بالعلل والاحزان او من العلل والاحزان الملحة بالاعراض ومن كسر فعلى اصل بابها قال الغیاث في شرحه على الشافية اعلم ان كلام المصنف لا يدل على اختصاص فعل بشيء من المعاني المذكورة - [00:34:38](#)

ولا انه فيها اکثر منه في غيرها ولا انها اي الالوان والعيوب والحلی فيه اکثر منها في غيره نعم يفهم من کلام نجم الائمة الرضي. هنا وفي باب الصفة المشبهة ان الغالب في وضع فعيلة - [00:35:06](#)

هي المعاني المذكورة الالوان والعيوب والحلی وما ناسبها وانها غالبة فيه ايضا ننتقل الى الكلام في تعدية ولزوم فعل في تعدية ولزوم فعل قد اشرت الى هذا اشارة سريعة المتفق عليه بين الائمة اللغويين والتصریفیین ان فاعل - [00:35:29](#)

لازمه اکثر من متعدیه بكثير ولذلك تجیئ الصفة المشبهة ومعرفه عند التصریفیین ان الصفة المشبهة الغالب وبعضهم يقول الواجب ان تكون مشتقة من فعل اللازم المشهور انها لا تشتق الا من لازم - [00:36:04](#)

ويقال ايضا الغالب انها لا تشتق الا من اللازم اذا فمن ثم لان الغالب في فعل ان يكون لازما من ثم بناء على هذه الجهة تجیئ الصفة المشبهة من باب فعل غالبا. يعني اغلب زناة الصفة المشبهة ان - [00:36:29](#)

اتؤخذ من فعل لا من فعل بهذه الكثرة ولا من فعالة بعضهم قال لم تأتي الصفة المشبهة من فعل لا في کذا وكذا وتأتي من فعل في کذا وكذا والغالب ان تكون من فاعلة - [00:36:49](#)

قال ابن ما لك وسره سر كونه فعل في الغالب لازما وليس متعديا وسره ان فاعل متوسط بين الخفة ثقلي طبعا الكلام لابن مالك في

شرحه على تسهيله قال وسره ان فعل - 00:37:08

متوسط بين الخفة والثقل وذاك لأن فعل لما كان لفتحة عينه أخف الابنية واكتراها استعمالاً كثير في فعل للخفة كثرة الاستعمال التعدي واللزوم وان فاعول لما كان لضمة عينه اثقل الابنية وكان خاصاً بما دل من الافعال على الطياع - 00:37:33

والغرائز وما اشبهها مما يدل على صفات لازمة او كاللازمة كان فعول واجب اللزوم وقد علم ان فاعل متوسط بين فاعلة وفاعلة وانه تكثر فيه هذه الافعال التي هي قريبة من افعال الافعال اللوان والعيوب والحل - 00:38:00

ومنها الاعراض وما يلحق بها والادواء وما يلحق بها الى اخره. والاحزان وما يلحق بها وما دل على جوع وعطش وامتناء وخلو وما يلحق به وقد علم ان فاعل متوسط بين فاعلة وفعل - 00:38:28

وانه تكثر في هذه الافعال وهذه المعاني التي مر ذكرها في شرح معاني فاعلة وهذه المعاني التي يأتي عليها فاعلان قريبة من افعال الطياع واللزمة لاصحابها يعني صفات ما يدل عليه الفاعل ملائم لاصحابها او كالملائم. لذلك - 00:38:46

كان اقوى شبهها بفعلة وفعل لا يكون الا لازماً وهذه كانت في اغلبها لهذه الجهة لازمة اختم ذكري ابنية الفعل الماضي وتعداد جذوره بالنظر الى ما جاء متعدياً ولازماً فاقول - 00:39:14

بلغت جذور المستعمل من الفعل الثلاثي المجرد تسعة وثلاثين وخمسة الاف جذر تقريراً تزيد عن هذا العدد بقليل لكنها لا تصل مثلاً خمسة الاف ومائتين خمسة الاف وثلاثمائة لا خمسة الاف وتسعة وثلاثون وازيد بقليل - 00:39:46

مع مراعاتي اقول الجذر المستعمل مع مراعاة انه قد يكون للجذر الواحد اكثر من معنى. يعني هذا الجذر مثلاً كاف وباء لها اكثر من معنى. من معنى وانه قد يكون - 00:40:15

الجذر الواحد مستعملاً في اكثر باء من باب من ابواب المضارع الستة وان الجذرة الواحدة قد يكون قد لا يستعمل الا لازماً. وقد لا يستعمل الا متعدياً. وقد يستعمل متعدياً - 00:40:36

لازماً في الوقت نفسه بالمعنى نفسه. وقد يستعمل متعدياً بمعنى ولازماً بمعنى اخر مجموع ما جاء من الافعال لازماً اللازم من باب نصر ستون واربعمائة وما جاء متعدياً من باب نصر تسعة وستون واربعمائة. اذا لاحظوا - 00:40:54

نصر يعني فعل يفعل نصر يعني فعل يفعل. لاحظوا فعل يفعل واللازم متقاربان. المتعددي اكثر من اللازم. نصر ينصر اللازم ستون واربعمائة. النصر ينصر تسعة وستون واربعمائة والذي اذا والذى جاء متعدياً ولازماً في الوقت نفسه استعمل متعدياً ولازماً في الوقت نفسه. ليس - 00:41:23

المجموع المتعددي فقط واللازم فقط الفعل نفسه سمع متعدياً ولازماً في الوقت نفسه ستة وثمانون ومائة والف الف ومائة وستة وثمانون جذراً ومجموع ما جاء من الافعال لازماً من باب ضرب يضرب. ما زلنا في فعل - 00:41:58

اللازم ثمانون واربعمائة والمتعددي واحد وسبعون وثلاثمائة اذا لاحظوا اللازم من باب ضرب يضرب اكثر بمائة وتسعة من المتعددي من باب ضرب يضرب ومجموع ما جاء من باب فعل يفعل متعدياً ولازماً في الوقت نفسه يعني الفعل الواحد استعمل - 00:42:26

عدياً ولازماً في الوقت نفسه سبعة وثمانون وتسعمائة ما زلنا نتكلم في فعل. فعل يفعلون صار ينصر فعل يفعل ضرب يضرب. وصلت الى فعل يفعل منع يمنع مجموع ما جاء من الافعال لازماً من باب منع يمنع - 00:42:57

ثمانية واربعون ومئتان متعددياً تسعة وعشرون وثلاثمائة. متعددياً ولازماً في الوقت نفسه خمسة وسبعون وخمس مائة انتهيت من فعل بابواه الثالثة نصر ينصر ضرب يضرب فتح يفتح او يقال منع يمنع - 00:43:20

مجموع ما جاء من الافعال لازماً من باب عالي ما يعلم لازماً ولاحظوا الفرق الضخمة جداً مجموع ما جاء لازم من باب فاعلة يفعل احد عشر وستمائة والف ومجموع ما جاء متعددياً واحد وخمسون - 00:43:46

لذلك يقال اغلب باب فاعل لازم ويقابل الاغلب الاقل من القليل ومجموع ما جاء لازماً ومتعددياً في الوقت نفسه من باب فاعل يفعل اثنان وثلاثون ومئتان ومجموع ما جاء لازماً من الافعال من باب كاروما يكرم - 00:44:10

اربعة وثمانون واربعمائة طبعا فعلى يفعل لا يأتي متعديا ابدا ولا يأتي متعديا ولازما في الوقت نفسه ابدا. لا يكون الا لازما مجموع ما جاء من الافعال من باب حاسبي يحسب - [00:44:38](#)

لازما تسعة عشر متعديا اربعة لازما ومتعديا في الوقت نفسه اثنان هذا هذه اعداد ما جاء لازما فقط او متعديا فقط او لازما ومتعديا في الوقت نفسه على ابواب المضارع - [00:45:00](#)

بع السناتي الان انتقل الى الكلام فيما جاء متعديا لازما من كل باب اعيد الجمع بطريقة اخرى اذا اذا جعلنا الحسبة في مجموع المتعدى واللازم من كل باب فيقال مجموع ما كان من الافعال لازما من باب نصر ستة واربعون وستمائة والف - [00:45:25](#)

متعديا خمسة وخمسون وستمائة والف الميزان المتعدى واللازم قريبا جدا. ولذلك يقولون ان باب فعل يكثر فيه التعدي واللزوم مجموع ما جاء من الافعال لازما من باب ضرب يضرب سبعة وستون واربعمائة والف. متعديا ثمانية وخمسون - [00:45:54](#)

وثلاثمائة والالف. اذا اللزوم في باب آآ في باب ضرب اكثر من التعدي في حين ان اللزوم والتعدي في باب نصاري متقاربان المتعدى اكثرا بتسعة فقط والعدد كما ترون الف وستمائة وخمسة وخمسين - [00:46:21](#)

مجموع ما جاء من الافعال لازما من باب منع ثلاثة وعشرون وثمانمائة متعديا اربعة وتسعمائة مجموع ما جاء من الافعال لازم من باب عالم ثلاثة واربعون وثمانمائة والالف. متعديا ثلاثة وثمانون وثلاثمائة. لذلك مرة ثانية باب فعل اغلبه لازم - [00:46:42](#)

مجموع ما جاء من الافعال لازما من باب كروما اربعة وثمانمائة المتعدى لا شيء مجموع ما جاء من الافعال لازما من باب حسب واحد وعشرون متعديا ستة اذا جعلنا الحسبة - [00:47:13](#)

بالنظر الى ابواب الماضي فقط اذا جعلنا الحسبة بالنظر الى ابواب الماضي فقط قلنا اللازم من باب فعالة ستة وثلاثون وتسعمائة وثلاثة الاف المتعدى سبعة عشر وتسعمائة وثلاثة الاف يعني المتعدى كاللازم تقريرا - [00:47:33](#)

لذلك يقولون فعل يكثر فيه التعدي واللزوم اللازم من باب فعل اربعة وستون وثمانمائة والالف المتعدى تسعة وثمانون وثلاثمائة. وهذا مصدق قولهم فعل اكثره او اغلبه لازمه اغلب او يقال اكثرا من متعدى - [00:48:07](#)

اللازم من باب فعل اربعة وثمانون واربعمائة متعديه لا وجود له وهذا مصدق قولهم لا يكون الا لازما هذه الاعداد وهذه الاحصاءات نرجع فيها الى المعجم الحاسوبي في تصريف الافعال - [00:48:34](#)

وارجع الى التسهيل وشروحه ومن اهمها شرح التسهيل لمصنفه والتذليل والتكميل لابي حيان والمساعد لابن عقيل وتمهيد القواعد لنظر الجيش والارتشاف لابي حيان كذلك في هذا اختتم هذا اللقاء والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:49:03](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:49:32](#)